

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

البهتان عن طريق أهل السنّة: 3918 – أبو هريرة: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: لا، ورسوله أعلم، قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته» [430]. 3919 – عبادة بن الصامت، وكان شهد بدراً، وهو أحد النقباء ليلة العقبة، قال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال وحوله عصاة من أصحابه: «بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوا في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله...» [431]. 3920 – عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: «إنّ فيك من عيسى مثلاً، أبغضته يهود حتّى بهتوا أمّه، وأحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به» قال: «ألا وإنّه يهلك فيّ» اثنان: محبّ يقرّطني بما ليس فيّ، ومبغض يحملني شتائي على أن يبهتني ألا إنّني لست بنبيّ، ولا يوحى إليّ، ولكنّي أعمل بكتاب الله وسنّة نبيّه (صلى الله عليه وآله) ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحقّ عليكم طاعتي فيما